

فَلَمَّا عَزَمُوا بِالْعِبَادَاتِ لَهَا
 وَمَلَاحِدَهُمْ لَمْ تَكُنْ تَحْتَهُ
 وَعَنْ فَضِيلَةَ نَأْسَأَلُ بَعْلِيًا فَإِنَّهُ
 أَمَا عَادُوا سَمًّا وَأَجْبَحَ صَائِمًا
 أَمَا صُوِّ وَالْعَادُونَ قَدِمَ سَيِّدًا
 إِلَيْهِمُ النَّعَامِيُّ مِنْ مَعَالٍ كَانَتْهَا
 إِذْ أَرَفَعَ الرَّحْمَنُ سَائِي قَدِيرًا
 فَغُلَّ لِحَاوَةَ الْمُفَضَّلِ تَقِيظًا
 وَبَاهَا جَبَّاحُ الشَّوَامِ مَجْنُونًا
 سَأَلْتُكَ بِالْحَجْرِ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ
 فَغَدَّ عَيْنَ الْأَمْرِ الَّذِي كُنْتَ مَلِكًا
 أَمْثَلُ عِلْمًا هَذَا الْكُرْبِيِّ تَنَاوَلَهُ
 فَافْضُرْ فَمَا صَغُرَتْ بِالْحَجْرِ وَفَدْرَهُ
 فَضَائِلُ بِلِّسَانِ الْهَارِ بِمَا صَهَبَا
 دَانَ حِرَاءَ لَوْ سَأَلْتَ لَسْتَ طَلِقَ

سَخَّرَ إِيَّاهُ الْمَرْءَ أَوَّلَ قَادِمٍ
 وَيَوْمَ الرَّبِّسِ لِأَجْمَدِهِ بِكَارِمٍ
 سَيَهْدِيكَ لِلْبَصْرِ الَّذِي لَمْ يُضَايِمِ
 وَأَطْعَمَ مَيْكِنًا أَحَبَّ الْمَطَاعِمِ
 كَقَوْلِهِ دَوِي الْعِبَابَاتِ وَبِلِ الْخَاطِمِ
 سَمُوْرُ سَمَاءَ لَمْ تَحْتَجِبْ بِطَحَامِ
 فَهَوِيَتْ سَيْفِي هُوَ كُلُّ طَحَامِ
 لِأَنَّ قَدَسًا أَقْسَمْتُ بِكَ الْبِرَامِ
 سَتَلِقِي كَالْآفَاءِ أَسْتَقِي الْبِرَامِ
 تَقْضِي لِمَا زُوْرَتْهُ بِالْآبَاهِمِ
 لِمَا هَوَاؤُهُ لِي بِاللَّيْلِ أَحْبَدَاهِمِ
 سَقِيَتْ لَمَنْ نَالَ السَّمَاءَ بِالْبِرَامِ
 وَلَنْ تَكُنْ قَدْرًا جَمِيْعًا بِالْبِرَامِ
 سَمُوْرُ سَمَاءَ عَنْ يَدِي هُوَ كُلُّ
 بَعْضِهَا إِذَا وَهَيْتَهُ لَمْ تَحْجَاهِمِ

نعم

نَعْرِفُ وَصَلَ الْمُصْطَفَى عَنْ غَيْظِهِ
 وَمَا عَمَرَ إِلَّا الَّذِي لَيْسَ الْمُهْدَى
 هُوَ الْكُوكَبُ تَسْيِيرًا وَالْعَرَّ الَّذِي
 وَعَنْ زُهَيْرٍ سَأَلَ مَنْ لَقِيَ قَدْرَهُ
 وَعَنْ فَضِيلَةَ سَأَلَ كُلَّ عَضِيْبٍ فِي أَيْلِ
 إِذْ أَقْبَلَ لِعِنْدَا كَأَنَّ لَوْدِي كَيْتَابِي
 تَسَامَى إِلَى تَسْمِيٍّ بِرُخَّارِ جَفِيْلِ
 إِذْ أَحْبَبْتُ فِإَرْضِ الْمَعَادِينِ مَهْجَارًا
 نَلَامًا وَهِيَ حَجْرِي بِغَيْرِ حَجْرِي
 وَلَا سَبِيْدُهُهَا تَسْمِيٌّ عَلَى خَيْرِ الْأَمْرِ
 تَكْمَلُ عَنْ مَنْ مَخْدَمٌ حَتَّى طَسْرَةً
 فَانْتَحَتْ كَوَلَا سَرَابَهُ لِلْمَرْدَى
 دَعَا لَمْ تَزَلْ تَطْلُقُ عَلَيَّ غَيْرَ عَائِلِ
 مَعَا حَمِيمٍ أَنْ مَدَدْتُ فَيَا دَيْمِي الْوَجْهَ
 مَقَاعِمِ سَدِّدْ لَمْ تَرْجِعْ إِلَيْهِمْ

عَلَى عَمْرِو بْنِ لُؤْلُؤٍ فِي رَيْبِ قَادِمٍ
 مَلَاحِدِ سَمْرٍ بِالرَّقَاقِ الصَّيْلِ لِمِ
 نَلَا لَأَيُّ بَرَجٍ التَّخْفِ وَالْمَكَارِمِ
 سَمِيٌّ مَلَاحِدِ زُهَيْرٍ كُلِّ قَائِلِ
 وَعَنْ كُرَيْبٍ سَأَلَ كُلَّ لَيْسٍ صَبَامِ
 لَيْسَ عَطَاهُمُ الْعَدَى بِالْمُنَا سَمِ
 تَسِيدُ جَنَاهَا رَجِيْبٌ مَحَارِمِ
 مِنْ فَوْقِهَا التَّوَالِي لَوْدِي لِحَاوَتِهِمْ
 وَلَا ذُبَّهَا لِقُرْبِي بِغَيْرِ حَجْرِي
 لَيْسَتْ قِنَاءٌ أَوْ لَوْ حَبِيْبُهُ مَسَامِ
 لِمَا حَمَّ قَسَطُ الْقَبِّ شَيْطَانِ
 تَمَارِيْحُ نَضْرٍ بِسَائِلَاتِ الدَّعَائِمِ
 طَمْرِيْ لَوْ تَسْمِيٌّ بِغَيْرِهَا حَمِيمِ
 وَيَا لِفَرَاغِ تَسْبِيْحِي حَمِيمِ الْحَارِطِ
 بَوَّهًا إِذَا مَا خَامَ كُلُّ حَشَامِ

بغير حاصم
بخدم